

تاج العروس من جواهر القاموس

والأَرَقَطُ مِنَ الغَنَمِ : مثلُ الأَبْعَثِ . ومن المَجَازِ : الأَرَقَطُ : لَقَبُ حُمَيْدِ بْنِ مالِكِ الشَّاعِرِ أَحَدُ بني كُعَيْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ كما في العُيَاقِبِ سُمِّيَ بِذلِكَ لِأَثَرِ كَانَتْ بوجْهِهـ كما قاله ابن الأَعْرَابِيِّ ووُجِدَ في نُسَخِ الصَّحاحِ وحُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الأَرَقَطُ هَكَذَا هو في الأَصْلِ المَنْقُولِ مِنْهُ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الهَرَوِيِّ وهو غَلَطُ نَدْبِهِ عَلَيِّهِ أَبو زَكَرِيَّا والصَّاعِيَّ فَإِنَّ حُمَيْدَ بْنَ ثَوْرٍ غَيْرُ الأَرَقَطِ وهو من الصَّحَابَةِ شاعِرٌ مُجِيدٌ والأَرَقَطُ راجِزٌ كَتَأَخَّرُ عاصِرَ العَجَّاجِ . ولم يُنَدِّبْهُ عَلَيُّهُ المُصَنِّفُ وهو نُهْزَتُهُ مع أَنَّهُ كَثِيرًا ما يَعْتَرِضُ عَلَيَّ الجَوْهَرِيِّ في أَقْلٍ من ذلِكَ . ومن المَجَازِ : الرَّقْطَاءُ : من أَسْماءِ الفِتْنَةِ : لتَلَوُّنِهَا وفي حَدِيثٍ حُذِيْفَةُ : " لَتَتَكُونَنَّ فيكم أَيَّتُهَا الأُمَّةُ أَرَبِعُ فِتْنٍ : الرَّقْطَاءُ والمُظْلِمَةُ وفُلانَةٌ وفُلانَةٌ " يعني فِتْنَةً شَبَّهَهَا بِالْحَيَّةِ الرَّقْطَاءِ والمُظْلِمَةِ : السَّتِي تَعْمُ والرَّقْطَاءُ : السَّتِي لا تَعْمُ يعني أَنَّهُ لا تَكُونُ بِالرِّغَةِ في الشَّرِّ والابْتِلاءِ مَبْدَأُ المُظْلِمَةِ . والرَّقْطَاءُ : لَقَبُ الهَلَالِيَّةِ السَّتِي كَانَتْ فِيهَا قِصَّةُ المُغِيرَةَ ابْنِ شُعْبَةَ ؛ لتَلَوُّنِ كَانِ فِي جِلْدِهَا وفي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ وشَهادَتِهِ عَلَيَّ المُغِيرَةَ : " لو شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ رَقْطَاءَ كَانِ عَلَيَّ فَخِذِيهَا " أَيَّ فَخِذِي المَرَأَةَ السَّتِي رُمِيَ بِهَا هَكَذَا ذَكَرُوهُ . وَقَدِ راجَعْتُ في مُبْدِئِهَا الصَّحِيحِينَ فلم أَجِدْ لَهَا اسْمًا . والرَّقْطَاءُ : المُبْدِئُ فَشَتُّهُ من الدَّجَاجِ يُقَالُ : دَجَاجَةٌ رَقْطَاءٌ إِذَا كَانِ فِيهَا لُمَعٌ بِيضٌ وَسودٌ . قُلْتُ : وَقَدِ يَتَطَلَّبُهَا أَهْلُ السَّحَرِ والنَّيِّرِ نَجِيَّاتٍ كَثِيرًا في أَعْمَالِهِمْ وهي عَزِيزَةٌ الوُجودِ . ومن المَجَازِ : الرَّقْطَاءُ : الكَثِيرَةُ الزَّيْتِ والسَّمَنِ من الثَّرِيدِ نَقَلَهُ الصَّاعِيَّ . وَعَبْدُ بْنُ الأُرَيْقِطِ اللَّيْثِيُّ وَيُقَالُ : الدَّيْلِيُّ والدَّيْلُ وَلَيْثٌ أَخَوَانِ دَلِيلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الهِجْرَةَ . وفي العُيَاقِبِ زَمَنَ الهِجْرَةَ . ومن المَجَازِ : يُقَالُ تَرَ قَطَّ ثَوْبُهُ تَرَ قَطًّا إِذَا تَرَ شَشَّ عَلَيِّهِ نَقَطٌ مِدَادٍ أو شَيْءٍ هَهُ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيِّهِ : الرَّقْطُ : النَّقَطُ وَجَمْعُهُ أَرَقَاطُ قالَ رُوْبَةُ : .

" كالحَيَّةِ المُجْتَابِ بالأرْقَاطِ كما في العُيَّابِ . ورَقَّطَتْ عَلَيَّ ثَوْبِي مِثْلُ
نَقَّطَتْ كما في الأَسَاسِ وهو مَجَازٌ . والسُّلَيْلَةُ الرَّقْطَاءُ : دُوَيْبَّةٌ وهي
أَخْيَثُ العِطَاءِ إِذَا دَبَّتْ عَلَيَّ طَعَامِ سَمَّتَهُ . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ :
والزَّمَّخَشَرِيُّ : كانَ عُبَيْدُ [] بنِ زِيَادٍ أَرْقَطَ شَدِيدَ الرَّقْطَةِ فَاحْشَاهَا
 . ورُقَيْطٌ كزُبَيْرٍ : من الأَعْلَامِ . وارْقَطَتِ الشَّاةُ ارْقِطًا : صارتْ
رَقْطَاءَ كما في العُيَّابِ .

ر م ط .

رَمَطَهُ يَرْمِطُهُ رَمْطًا أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَي
عَابَهُ وطَعَنَ عَلَيَّهِ وفي اللُّسَانِ : طَعَنَ فِيهِ . وقالَ اللَّيْثُ : الرَّمَطُ :
مَجْمَعُ العُرْفُطِ ونَحْوِهِ من العِضَاهِ كالغَيْضَةِ أو الصَّوَابِ : الرَّهْطَةُ
بالهَاءِ والمِيمِ تَصْحِيفُ قالَهُ الأَزْهَرِيُّ ونَصَّبَهُ : سَمِعْتُ العَرَبَ تَقُولُ
لِلحَرَجَةِ المُلتَفِّةِ من السِّدْرِ : عِصُّ سِدْرٍ ورَهْطُ سِدْرٍ قالَ :
وأَخْبَرَني الإِيادِيُّ عن شَمْرِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ قالَ : يُقَالُ : فَرَّشُ من
عُرْفُطٍ وأَيُّكَةِ من أَثَلٍ ورَهْطُ من عَشْرٍ وجَفَّجَفُ من رِمَثٍ . وهو بالهَاءِ لا
غَيْرٍ ومن رَوَاهُ بالمِيمِ فَقدَ صَحَّفَ وفي العُيَّابِ : وتَبِعَ اللَّيْثُ عَلَيَّ
التَّصْحِيفِ ابنَ عِيَّادٍ والعُزَيْرِيُّ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيَّهِ : رَمَطَةُ
بِالْفَتْحِ : قِلاَعَةٌ بِجَزِيرَةِ صِقْلِيَّةِ كذا في التَّكْمِلَةِ .

ر و ط